

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 307 @ بعد سنة أربعين عفا □ عنه . .

أحمد بن سفري الإمام شهاب الدين . / سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقراءة يحيى بن فهد . .

أحمد بن سلطان النشيلي ثم القاهري . / نشأ في خدمة صهره فقيرا جدا وكان يحضر دروسه . وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحد شهود المودع وحضر الترك وكاس وتعددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة طهر ويقال أنه على مال أيضا وهو من نمطهم في إظهار الأدب مع باطن □ أعلم بحقيقته . .

أحمد بن سلمان بن محمد الشهاب الحموي . / ممن سمع مني بمكة . .

أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان بمهملة ثم واو ثم جيم مفتوحات والد محمد وفاطمة . / ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمئة وولي قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمئة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع أنه كان عالما فقيها فاضلا يفتي ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط وإتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس الهروي كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ورآه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله فحلف له بالطلاق أن □ قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبي عذينة مطولا وقال أن الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى □ عليه وسلم جالسا داخل الحجرة وأنه رام الدخول مع من يدخل فمنع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى □ عليه وسلم أدخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو بكى قال وإن النبي صلى □ عليه وسلم قال له لما دخل عليه سلم على غفير إيلياء إذا رجعت إليها فقال ومن هو يا رسول □ فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذينة أن والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمئة عن تسعين بتقديم التاء فأزيد وكان مرقيا للخطباء وجابي الصدقات الحكيمة وبلغنا من الثقات أنه كان سيء العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية . .

أحمد بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم السكندري المالكي ويعرف